فحيح الأفاعي..!

○ قد نتفهم امتعاض بعض أحزاب المعارضة حيال الاحتفالات الجماهيرية والأفراح الوطنية التي شهدتها بلادنا الأسبوع قبل الماضي بمناسبة الـ(١٧) من يوليو وهي من دأبت على نصب صوانات العويل عند كل مناسبة وطنية أو ذكرى غالية وعزيزة في حياة أبناء الشعب والتاريخ اليمني رغم ما كشفه ذلك الامتعاض من تناقض فج يبرهن زيف ادعاءات تلك الأحزاب حول النضال باسم الحريات وحقوق المواطنين ومصادرة أبسط تلك الحقوق المتمثلة في خروج المواطنين لتعبيرهم عن فرحهم بمناسبة تاريخية عزيزة على قلوبهم .

جميل الجعدبي

○ وقد نلتمس الأعذار تلو الأعذار لأية حملة انتقادات بناءة لتقويم وإصلاح أي أخطاء أو اختلالات إدارية تحدث هنا وهناك وفقاً لطبيعة العمل الحكومي ووظيفة وواجب المعارضة، ووفقاً لأبسط قواعد اللعبة السياسية في الدول الديمقراطية والتي تظل فيها إرادة الناخبين محترمة من قبل المعارضة بين كل موسم انتخابي وآخر، ويظل فيها دور المعارضة اشمل وأوسع من التقوقع في نطاق ضيق لا يتعدى تصيد الهفوات والبكاء على أطلال التجارب الفاشلة، وقد نفترض بحسن نية أن الحملة الإعلامية الشرسة التي تشنها بعض أحزاب المعارضة تهدف إلى إرباك وإعاقة السلطة والحزب الحاكم عن أداء مهامه والإيفاء بوعوده الانتخابية وهو ما يجب أن نعيه جيداً والتحلّي بروح رياضية لتقبّل العبث الحاصل في إعلام المشترك خاصة حينما يرتدي عباءات حقوقية، ومادمنا آمنّا بالديمقراطية منهجاً وسلوكاً ، وحين لا أسوأ منها غير عدم وجودها كما يعلّمنا القائد.

○ غير أن ما يبعث على الشك والريبة في ظل استجابة الحكومة لمطالب المتقاعدين العسكريين – وهي المطالب التي نؤيدها جميعاً– هو استمرار ذلك التصعيد عبر غرام الأفاعي الأخير والمتبادل بين افتتاحية (الصحوة) ومقالات (الثوري) ذي الاتجاهات المعاكسة وانبعاث روائح التحريض العلني للخروج وحشد ذلك الكم الهائل من آيات وفتاوى الجهاد في انزلاق خطير وخروج سافر عن النص يرهن كل شيء مقابل إشباع نهمه للمشاركة في السلطة ويتاجر بكل شيء بما فيه قضايا المواطنين لابتزاز السلطة.

○ ما كنا لننجر.. لولا أن الانزلاق الغضروفي للسفر الأخير من الصحوة خلع جلباب حقوق المتقاعدين العسكريين مبكراً.. وهي القضية التي تستّر وراءها عقب صلاته مولّياً وجهه شطر (التداول والمشاركة) وهي قضايا يفترض أن يكون محلها طاولات الحوار وإخضاعها للتوافق الوطني وليس المتاجرة الرخيصة ونفخ كير الفتنة وبث السموم وتوظيف قضايا المواطنين كعوامل عرض وطلب لتسويق المفاسد والاضرار بالسلم الاجتماعي.

○ ومع ذلك التهور والخروج عن أبجديات اللياقة الادبية والسياسية تبقى المشكلة لدى هؤلاء النافخين في الكير ومحدثي السياسية في جهلهم بأن اللعبة أكبر من تخيلاتهم ، وأن الفرق بينهم وبين حاملي المسك كبير جداً، مثلما هو الفرق شاسع بين من يشق الطرق ويمد شبكات المياه والكهرباء ويوفر الفصل الدراسي والدواء ويجتاز بحكمة واقتدار أصعب المحن والعواصف، وبين متعوس التم على خائب الرجاء فلايجيدان غير دبلجة البيانات وتصيّد الأخطاء.. فهل يدرك هؤلاء ان محاولات تسلّق الهواء بفعل تهوّرهم الإعلامي لن تنتهي بالوقوع بهم أرضاً فحسب، وإنما بمزيد من السخرية عليهم.

○ وأخيراً.. لعل من المفيد هنا أن نورد من التراث ما يمكن ان يفيد أو ينفع عظةً لمن يعتبر ومن لايحلو لهم غير الاصطياد من البرك الآسنة، إذ يُحكى أن ذبابة حطت على ظهر فيل فلم يحس بها وحينما حاولت أن تشعره بوجودها فقالت له (إني طائرة عنك) فهز خرطومه وضحك سافراً (والله ما أحسست بك هابطة .. حتى أشعر بك طائرة) !! فهل من معتبر؟!

Jadaby5000@hotmail.com

الرقم «838».. وشفرة البعثات..!!

منصور الغدره

□ بدت وزارة التعليم العالي– عبر إعلانها الأسبوع قبل الماضي عن اغلاق باب الطلبات للحصول على المنح الدراسية في الخارج للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م– متأكدة من سلامة إجراءاتها في تحقيق العدالة في توزيع المنح الدراسية على الطلاب، ولكنها– على مايبدو– غير صادقة في تطبيق القانون، الذي قالت انها طبقت نصوصه، وهو ما يلحظه المرء من الوهلة الأولى من قراءته لمضمون فقرات الإعلان والأشخاص الذين يخاطبهم الإعلان..

إذ أن الوزارة بدلاً من أن توجه خطابها إلى شريحة الطلاب كونهم المعنيين به ذهبت إلى مخاطبة الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية والمسئولين في الدولة وأعضاء مجلسي النواب والشورى..

والغريب في ذلك أن توجيه هذا الخطاب إلى هذه الشريحة تكرر في الإعلان المنشور بمساحة نصف صفحة في «الثورة» أكثر من مرة دون ذكر لفئة الطلاب.. بعد أن أكدت في مقدمة الإعلان انها استكملت لهذا العام اجراءاتها للمنح الدراسية وإغلاق باب قبول طلبات الحصول على المنح عبر الطلبات الفردية والتوصيات والتوجيهات من الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية والمسئولين في الدولة وأعضاء مجلسي النواب والشورى..

ومضت الوزارة في تأكيداتها أنها استنفدت كافة مواردها من المنح الدراسية المقدمة من الدول الشقيقة والصديقة وكذلك المنح الممولة من الدولة.. (وهذا كله على كم؟!) «على «٥١٦» منحة دراسية تم اختيار طلابها– حسب تأكيدات إعلان الوزارة– وفق معايير صارمة في المفاضلة وفقاً للقانون، فضلاً عن ذلك اختيار «٣٢٢» طالباً وطالبة للمنح الداخلية ليصل العدد الإجمالي إلى «٨٣٨» طالباً وطالبة، الذين انضموا هذا العام إلى قائمة المحظوظين وسيجلسون العام المقبل جنباً إلى جنب في كرسي الدراسة مع من شملتهم بركات الأخوة في وزارة التعليم العالي..

وضآلة هذا الرقم يجعل مسألة ربطه بالأعداد الهائلة للطلاب الخريجين من الثانوية العامة والذين يصل عددهم تقريباً إلى (١٨٠) ألف طالب وطالبة سنوياً بسيطة جداً، مما يجعل تفكير الطالب بإمكانية الحصول على منحة دراسية أمراً غير وارد وطموحاً أقرب منه إلى الجنون، خاصة والجميع يعرف أن هناك طلاباً معدلاتهم في الثانوية العامة ٩٤ و٩٥٪ تقدموا هذا العام إلى المنافسة ولم تشملهم بركات المفاضلة وعدالة الموزعين لحصص المنح، فعادوا إلى قواعدهم (مهزومين) دون أن يكون لهم نصيب من كعكة الرقم «٨٣٨».

ويبقى تساؤل الكثيرين عن معاناة الطلاب اليمنيين الدارسين في الخارج وبقائها دون حل، خصوصاً من هم في ألمانيا الذين لم تحوّل مخصصاتهم المالية منذ ثلاث سنوات، خاصة وانهم قد ذهبوا للدراسة بموجب قرارات صادرة من الوزارة ذاتها ولم يكونوا يعلمون أن مسئولين في الوزارة يمكن أن يخدعوهم ويصدروا لهم قرارات وزارية توصف اليوم بالحالات المزورة..!!

الهروب إلى الهاوية..!!

محمد ناصر البدوي

○ يظن البعض –واهمين ممن يقبعون في مزبلة التاريخ– ان عجلة الوطن يمكن ان تعود للوراء، وان بمقدورهم العودة مجدداً إلى الساحة السياسية التي «تقيأتهم» وهوى بهم سوء أعمالهم إلى أسفل سافلين.. هؤلاء الذين أبدعوا بامتياز في صُنع الأزمات والمتاجرة بالوطن، وأساءوا استغلال السلطة في يوم ما.. يتوهمون هذه الأيام بأنهم قادرون على خلق أزمة جديدة وتفجير الأوضاع بغية ابتزاز النظام السياسي، من أجل الحصول على مزايا ومغانم شخصية.. متناسين أن بلادنا دفعت الثمن غالياً، ببذل الكثير من الدماء الزكية والأموال الطائلة ثمناً لتصرفاتهم الطائشة إبان كانوا في السلطة في تلك الحقبة التي شهدت مماحكات سياسية شديدة عقب حكم ائتلافي أفشلوه مع سبق الاصرار والترصد..

حينها كنت أستغرب كثيراً، ومصدر استغرابي هذا الذي لايخلو من الشفقة والترحّم من طول بال فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وصبره عليهم وتحمّله الكثير من حماقاتهم واستفزازاتهم، حيث تعامل معها بحكمته المشهودة، وكأب حنون كان يعالج خطايا ابنائه المراهقين بكل صبر وتروٍّ وحنكة وحكمة..

وبعد القضاء على الردة والانفصال نجد علي عبدالله صالح الأب الرحيم يعفو عنهم عفواً شاملاً، مغلقاً الملف برمته دون أن يترك المجال مفتوحاً لتصفية الحسابات أو الثارات السياسية.. «والتي كما يبدو أنهم لم يتعودوا عليها» ولم تكن موجودة في قواميسهم السياسية، لذا لا غرابة في استمرائهم كيل الأباطيل والكيد بالوطن، بغية إيقاعه في هاوية سحيقة لايعرف غورها، وهذا لن يكون، مادام في هذا الشعب رجال صادقون مع أنفسهم ومع أوطانهم.

لا يا هؤلاء.. لقد أخطأتم تماماً في حساباتكم مثلما في كل مرة، فابحثوا عن مكان وزمان آخرين لتسويق بضاعتكم الفاسدة التي أزكمت أنوفنا نتانتها..

الرئيس كيم إيل سونغ يرسي أسساً متينة لتوحيد كوريا

□ تجتاح عاصفة التوحيد الحارة شبه الجزيرة الكورية المنقسمة منذ أكثر من نصف القرن.. والواقع المدهش يتجلى بتعاون وبتلاحم أفراد الأمة الكورية الذين يفتحون طريقاً للتوحيد «بين أبناء أمتهم» والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمأثر القيمة للرئيس كيم إيل سونغ.

طرح الرئيس كيم ايل سونغ المواثيق الثلاثة لتوحيد كوريا، مما أنار طريقاً أمام حركة التوحيد للأمة الكورية.

فما ان تحررت كوريا من السيطرة العسكرية لليابان في ١٥ من شهر أغسطس عام ١٩٤٥م حتى احتل الجيش الأمريكي الشطر الجنوبي من كوريا بحجة «نزع السلاح» للجيش الياباني المنهزم، فانقسمت الأمة الكورية إلى شطرين.. ومنذ الفترة الأولى من انقسامها طرح الرئيس عدداً من المشروعات لطرد القوى الأجنبية ولتحقيق التوحيد بالقوة الذاتية للأمة الكورية واستلهم أبناء الأمة الكورية آمالاً وثقة وقوة من مشروعاته للتوحيد، رغم انهم يتعرضون للالتواءات والانتكاسات من شتى أنواعها وسط آلام التشطير.

في الحقيقة لقد كانت تلك المشروعات اشبه بواحة في الصحراء ومنارة في عرض البحر بالنسبة لجميع الكوريين الذين يرغبون في التوحيد ويتطلعون إلى ذلك بلهفة.

ومن بينها تلك المشروعات المبادئ الثلاثة للاستقلالية والتوحيد السلمي والوحدة الوطنية الكبرى المطروحة في أوائل سبعينيات القرن الماضي ومشروع تأسيس جمهورية كوريا الاتحادية الديمقراطية المطروح في عام ١٩٨٠م وبرنامج النقاط العشر للوحدة الوطنية الكبرى المطروح في عام ١٩٩٣م هذه المواثيق الثلاثة تبلورت فيها المبادئ والطرق الأساسية لتوحيد كوريا في النظام المتكامل وتغدو مرشداً منهجياً وراية خالدة لأفراد الأمة الكورية ويتمسكون بها بثبات حتى يوم التوحيد، بغض النظر عن الفوارق في الأفكار والآراء السياسية والمعتقدات الدينية ومهما تغير الوضع.

■ كيم إيل سونغ

وعزز الرئيس كيم ايل سونغ القوى الذاتية للتوحيد فبنى شمالي كوريا كحصن منيع لحركة التوحيد من ناحية ومن ناحية أخرى، بذل قصارى جهوده لجمع شمل قوى الأمة كلها بتحقيق تضامن الشمال والجنوب والخارج.. وأخيراً تم تنظيم تحالف عموم الأمة من أجل توحيد الوطن، كجبهة التوحيد الوطنية الكبرى التي تشمل قوى التوحيد في الشمال والجنوب والخارج، في تشرين الثاني عام ١٩٩٠م، وبمناسبة ذلك، توسعت وتعززت حركة التوحيد إلى حركة عموم الأمة وسط تضامن الشمال والجنوب والخارج.

والواقع المدهش هو ان الكوريين يفتحون في الشمال والجنوب والخارج طريقاً للتوحيد وهم يتغلبون على القوى الانقسامية في الداخل والخارج بعد تشكيل قوى جبارة واحدة، تثير الاعجاب بما في ذلك البصيرة الثاقبة للرئيس الكوري الذي صب مبكراً كل روحه وقلبه لتعزيز القوى الذاتية لتوحيد بلاده.

لقد فتح الرئيس كيم ايل سونغ مرحلة جديدة لتحسين العلاقات بين شمالي كوريا وجنوبها وتعجيل توحيدهما، وأوضح ان العلاقات ما بين كوريا المنقسمة هي علاقات خاصة على الطريق إلى التوحيد، ليس بعلاقة بين بلد وآخر وعلى أساس ذلك تقدم بالكثير من المشروعات العقلانية والإجراءات الواقعية من أجل الحوارات والاتصالات والتعاون والتبادل مابين شمال وجنوب بلاده وبذل كل ما لديه لتحقيقها، فجرت الحوارات والاتصالات أكثر من ٤٠٠ مرة منذ الحوار الأول بينهما بعد ان طرح الرئيس الكوري الشمالي المنهج الخاص بإجراء التفاوض الواسع النطاق بما يتفق مع تطور الوضع في أوائل سبعينيات القرن الماضي، وحتى أوائل تسعينياته.

وفي الفترة الأخيرة من حياته، التقى رئيس كوريا الشمالية بالرئيس الأمريكي الأسبق كارتر، وشق الطريق إلى الاتفاق في المفاوضات الكورية الأمريكية والمحادثات الشمالية الجنوبية على ارفع المستويات، تحتل مآثره هذه مكاناً خاصاً في تاريخ حركة التوحيد للأمة الكورية.. ففي اليوم السابع من تموز عام ١٩٩٤م قبل يوم واحد من وفاته، كان ساهراً الليل متطلعاً الوقت الذي يشهد فيه تحسين العلاقات بين الشمال والجنوب وتوحيد كوريا..

لقد حقق الرئيس كيم جونغ ايل اللقاء التاريخي لقمة الشمال والجنوب في بيونغ يانغ في حزيران عام ٢٠٠٠م، وحرص على صدور إعلان ١٥ حزيران المشترك الشمالي الجنوبي، كمعلم لتوحيد كوريا.

لقد قال الرئيس الكوري اثناء حياته أنه إذا لم يحقق التوحيد في جيله سيحقق حتماً في عصر كيم جونغ ايل، إذ أنه كان واثقاً كل الثقة بأن القائد كيم جونغ ايل سيحقق حتماً القضية التي لم يكملها في حياته..

في الحقيقة، إن أمنية الرئيس كيم ايل سونغ للتوحيد التي نذر كل ما لديه من أجل تحقيقها طوال حياته قائلاً بأن أكبر هدية يمكنه ان يقدمها للأمة الكورية هي التوحيد..

وستبقى مآثر الرئيس كيم ايل سونغ من أجل توحيد كوريا خالدة إلى الأبد.

الزنداني استعطف «العمومية» من أجل تجديد الثقة لمجلس الإدارة

استياء عام من أرباح الشركة اليمنية للأسماك

عبدالعزيز عبدالله

■ عبر عدد من أعضاء الجمعية العامة للشركة اليمنية للأسماك والاحياء البحرية عن انزعاجهم ومخاوفهم من الأسلوب الذي يتبعه مجلس الإدارة في إدارة نشاطات الشركة وتصريف إيراداتها والذي بدوره اثر على تدني مستوى الأرباح للعام ٢٠٠٦م عن العام ٢٠٠٥م بواقع ٨٢,٢٣٦,٩٤٦ ريالاً رغم ارتفاع تكلفة المبيعات إلى ١,٠١٠,٣٢٩,٣١٤ ريالاً.

جاء ذلك على اثر الاجتماع الذي عقدته الشركة مع أعضاء الجمعية العامة في مركز الدراسات والبحوث الخميس المنصرم لاستعراض التقرير السنوي لمجلس إدارة الشركة ووفقاً لتقرير مراقب الحسابات والمحاسب القانوني في الشركة عبدالسلام المخلافي فإن مجموع العهد التي لم يتم تصفيتها في ٢٠٠٦/١٢/٣١م بلغت (٢,٣١٧,٥٩٦) ريالاً في حين لم تقم الإدارة بعمل المخصص الموازي لها.

وفي كلمة له في الاجتماع خاطب الشيخ عبدالمجيد الزنداني المشرف العام للشركة أعضاء الجمعية العامة بلغة استعطافية وحرج شديد خاص فيما يتعلق بنسبة الأرباح المقترحة للتوزيع للمساهمين بواقع ريالان للسهم الواحد.

وبادر الشيخ الزنداني في كلمته لتزكية مجلس الإدارة السابق طالباً اعطائه فرصة ثانية لتولي المهام.

وهو الأمر الذي تفاجأ به أعضاء الجمعية العامة في جلستهم وأعدوه على حد قولهم حيلة لمصادرة حريتهم في الانتخاب بالتزكية المقترحة.

وفي لقائه على هامش الاجتماع تحدث إلينا عضو اللجنة العمومية مختار البدري بلغة معنفة أظهر فيها استياءه من النتائج التي تضمنها التقرير واصفاً إياه بالتقرير المهزوز ومؤكداً ذلك بعدم توقيع رئيس مجلس الإدارة عليه وغياب المحاسب القانوني عن الاجتماع والذي كان من المفترض ان يكون حاضراً.

وقال البدري الذي يمثل وكيلاً شرعياً لكثير من المساهمين أنه الآن في حالة حرج شديد لايدري بماذا يواجه موكليه الذين ربما قد لايصدقونه بخصوص نسبة الأرباح.. وتابع البدري قوله: لقد فشلت إدارة الشركة في تحقيق ما كنا نطمح إليه من أرباح لأموالنا المودعة لديها في الوقت الذي لو استثمرتها في شراء وبيع الشمع لكانت النتائج أفضل بكثير..

واستهجن البدري الذي خرج مع أعضاء آخرين من الاجتماع– الأسلوب الذي أرادت به شخصيات إعادة مجلس الإدارة السابق لمواقع العمل في ظل الاخفاقات التي حققها وهو الأمر الذي عدّه البدري مستحيلاً بالنسبة لأشخاص أثبتوا فشلهم على حساب حريتنا في الاختيار لمن نريد.

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٥٠٠٠ ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون: (٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧